العدد 3410 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 2 ذو القعدة 1440 - الموافق 5 يوليو 2019
Friday 5 July 2019 - No.3410 - 12 th Year

استئناف المفاوضات بشأن تشكيل هيئة انتقالية

السودان : «المجلس» العسكري يعفو عن 235 متمرداً في دارفور

استئناف المفاوضات بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان وقادة حركة الاحتجاج

احتجاجات السودان

استأنف المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان وقادة حركة الاحتجاج مساء الأربعاء، المفاوضات بشأن تشكيل هيئة انتقالية، في جلسة هي الأولى من نوعها منذ شهر تماماً، حين سقط عشرات القتلى خلال فض اعتصام للمتظاهرين أمام مقرّ قيادة الجيش في الخرطوم.

والتقى ثلاثة عسكريين بينهم نائب رئيس المجلس العسكري الفريق محمد حمدان دقلو الملقب بـ«حميدتي» وخمسة ممثلين عن «تحالف الحرية والتغيير» الذي يقود الاحتجاجات، بحضور الوسطاء من إثيوبيا والاتحاد الأفريقي في فندق في الخرطوم.

ورحّبت واشنطن باستئناف الحوار، مؤكدة على لسان المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الأميركية مورغان أورتيغاس أنّ «الوقت حان كي يتوصّل المجلس العسكري الانتقالي إلى اتّفاق مع تحالف الحرية والتغيير».

وأضافت أنّ واشنطن تدعم «مطلب الشعب السوداني تشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية».

وكان قادة حركة الاحتجاج وافقوا الأربعاء بشروط على دعوة الوسطاء الأفارقة لاستئناف «التفاوض المباشر» مع المجلس العسكري بشأن نقل السلطة، وذلك بعد تجاذب استمرّ أسابيع عدة شهدت تشديدا في القمع.

ومنذ عزل الرئيس عمر البشير في 11 أبريل، تصاعد التوتر بين المجلس العسكري الانتقالي الحاكم وحركة الاحتجاج الرئيسية «تحالف الحرية والتغيير».

وفي 20 مايو غلقت المفاوضات إذ إن كلاً من الطرفين يريد إدارة المرحلة الانتقالية التي يُفترض أن تمتدّ على ثلاث سنوات.

وبلغت الأزمة ذروتها مع التفريق الدامي في الثالث من يونيو لاعتصام المتظاهرين أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، الذي أسفر عن عشرات القتلى وأثار موجة تنديد دولية.

وقامت إثيوبيا والاتحاد الإفريقي مؤخراً بوساطة لاستئناف المفاوضات ووضعا خطة انتقالية. ودعا الوسيطان الثلاثاء الطرفين إلى استئناف المفاوضات بدءا من أمس الأربعاء.

وقال أحد قادة قوى الحرية والتغيير مدني عباس مدني بعد اجتماع قادة الاحتجاج خلال مؤتمر صحافي إن الحركة الاحتجاجية «قررت أن تستجيب لدعوة التفاوض المباشر» لكن بشروط.

وأشار مدني إلى أن من «الاشتراطات» التي «وضعناها يجب أن يكون هناك مدى زمني محسوم لعملية التفاوض. نحن اقترحنا 72 ساعة. ليس لدينا ولا لدى الشعب السوداني مساحة للاستمرار في التفاوض اللانهائي».

وتطالب الحركة الاحتجاجية أيضا بالحصول على نسخة من نص الوساطة الذي يتضمّن «التعديلات» التي اقترحتها الحركة، خصوصا التعديل المتعلق بضرورة مناقشة تشكيلة الهيئة الانتقالية.

ومنح رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان «عفوا» عن 235 من متمردي «جيش تحرير السودان»، أحد أبرز الفصائل المتمرّدة في دارفور وإحدى قوى تحالف الحرية والتغيير.

وجاء في بيان تلقه التلفزيون الرسمي «يُطلق سراح المعنيين فورا ما لم يكونوا مطلوبين في اجراءات قانونية أخرى».

وأكد الوسيطان الثلاثاء أن المفاوضات ستتطرّق إلى مسألة الهيئة الانتقالية، وهي «مجلس سيادي» مؤلف من ثمانية مدنيين وسبعة عسكريين، وفق الخطة الانتقالية التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منها.

وسيكون «تحالف الحرية والتغيير» ممثلا على الأرجح بسبعة من أصل المدنيين الثمانية، في حين أنّ الشخصية الثامنة سيختارها الطرفان معا.

من ناحية أخرى أفاد بيان أذاعه التلفزيون السوداني بأن رئيس المجلس العسكري الانتقالي أمر الأربعاء بالعفو عن 235 «أسيراً» من حركة جيش تحرير السودان، إحدى جماعات التمرد الناشطة في إقليم دارفور بغرب البلاد.

وذكر البيان المنسوب للفريق أول عبد الفتاح البرهان «يتم العفو عن المتهمين الأسرى من حركة جيش تحرير السودان البالغ عددهم 235».

وأضاف البيان «يطلق سراح المعنيين فورا، ما لم يكونوا مطلوبين في إجراءات قانونية أخرى».

السعودية: التحقيقات جارية في قضية اختفاء الطيار «الشريف»

الطيار السعودي عبد الله خالد الشريف

الرياض - «وكالات»: أكدت سفارة السعودية في الفلبين، بأن جميع الجهات المعنية لا زالت تعمل وتبحث وتحقق في قضية اختفاء الطيار السعودي عبد الله خالد الشريف.

والتقى سفير السعودية لدى الفلبين الدكتور عبد الله بن ناصر البصيري، بمدير عام هيئة الطيران المدني الكابتن جيم سيديونجو، وذلك في مكتبه بحضور نائب المدير العام، ورئيس الاستخبارات بالطيران المدني.

وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في قضية المواطن المفقود عبد الله خالد الشريف، وتبادل المعلومات، والاطلاع على التحقيقات التي تجريها الجهات المختصة في الفلبين، من أجل العثور على المواطن الشريف.

وأفاد الوزير، بأن جميع الجهات لا زالت تعمل وتبحث وتحقق في هذه القضية، ومن جهته، قدم السفير الشكر للوزير، ولكافة الجهات المختصة على ما يبذلونه من جهد مقدر.

ويدرس الطالب السعودي عبدالله الشريف مع شقيقه، الطيران منذ عام ونصف العام في إحدى مدارس أورينت للطيران في الفلبين، وفق تقرير نشرته قناة «العربية» في مايو الماضي.

وخرج عبدالله مع مدربه للتدريب ليختفيا في 17 مايو، ولم يعثر لهما على أي أثر حتى الآن، وبعد بحث مكثف، لم يتم العثور سوى على حقيبة بداخلها هوية قائد الطائرة (المدرب) وبطاقات بنكية وصور شخصية له مع أحد الصيادين.

وأكدت عائلة الشريف، ان المعلومات التي لديها تفيد بأن الطائرة مختفية، ولم تتحطم، وأن عبدالله، ومرافقه المدرب الفلبيني على قيد الحياة، مناشدة السفارة السعودية بذل المزيد من الجهود، بحسب المصدر.

انتهاكات الحوثيين تدفع اليمنيات المختطفات للانتحار

عدن - «وكالات»: كشف تقرير حقوقي جديد، عن انتهاكات جسيمة تتعرض لها اليمنيات المعتقلات في سجون ميليشيات الحوثي الإرهابية، والتي تدفعهن في نهاية المطاف إلى الانتحار.

ووثق التقرير الذي أصدرته «منظمة سام للحقوق والحريات» ومقرها جنيف، أمس الأول الأربعاء، بعنوان «ماذا بقي لنا؟»، ما تتعرض له النساء في اليمن في سجون ومعتقلات الميليشيات الحوثية بما في ذلك سجون أقسام الشرطة والمقاط العسكرية التابعة لها، وفق موقع «ديسمبر نت».

وتضمن التقرير شهادات لضحايا وأقارب ضحايا وشهود عيان تحدثوا عن اعتقالات تعسفية، وتعذيب نفسي وجسدي، وانتهاكات جسيمة تتعرض لها النساء في السجون.

وأكدت المنظمة أن «نساء معتقلات تعرضن للتعذيب الشديد والمعاملة القاسية، مما دفعهن لمحاولة الانتحار»، مشيرة إلى أن الحوثيين شكلوا جهازا أمنيا خاصا بالنساء وظيفته المشاركة في اقتحام المنازل، واعتقال النساء واستدراجهن وجمع معلومات مبدئية عن الخصوم.

ورصدت المنظمة مواقع لاعتقال وإخفاء النساء شملت أماكن مهجورة تستخدم للتحقيق والتعذيب النفسي، وبيوت مواطنين أجبر أصحابها على تركها، وأقسام شرطة تسيطر عليها ميليشيات الحوثي.

دعوات للتظاهر بكثافة في ذكرى عيد استقلال

الرئيس الجزائري الانتقالي يعرض الحوار من جديد

مظاهرات الجزائر

الجزائر - «وكالات»: عرض الرئيس الجزائري الانتقالي عبد القادر بن صالح في خطاب مساء الأربعاء من جديد حواراً «تقوده شخصيات وطنية مستقلة»، ولا تشارك فيه الدولة أو الجيش، بهدف «أوحد» هو تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الآجال.

وقال بن صالح إنّ الحوار الذي «سيتم إطلاقه من الآن، ستتم قيادته وتسييره بحرية وشفافية كاملة من قبل شخصيات وطنية مستقلة ذات مصداقية» وبغية «إبعاد أي تأويل أو سوء فهم» فإن «الدولة بجميع مكوناتها، بما فيها المؤسسة العسكرية، لن تكون طرفاً في هذا الحوار، وستلتزم بأقصى درجات الحياد طوال مراحل هذا المسار».

من ناحية أخرى دعت شخصيات جزائرية، الأربعاء، المواطنين للمشاركة بكثافة في تظاهرات في يوم الجمعة العشرين ضد النظام، الذي يصادف الاحتفال بالذكرى 57 لاستقلال الجزائر، إضافة إلى دعوات مماثلة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في نداء مسجل في شريط مصور على الإنترنت «ندعو كافة فئات الشعب الجزائري للخروج جماعيا وبكثافة يوم عيد الاستقلال المصادف للجمعة العشرين من الحراك لتجعل من 5 جويلية، يوليو تجسيدا لتحرير الإنسان بعد تحرير الأرض» من الاحتلال الفرنسي في 1962.

وشارك في تصوير الشريط أكاديميون، ودبلوماسي سابق، ومحام، ومسؤول في حزب صغير، تلوا «نداء للشعب الجزائري» «للحفاظ على سلمية ثورته وشعبيتها ووحدتها ووطنيتها».

وموقعو النداء هم المحامي والحقوقي مصطفى بوشاشي، والفقيهة الدستورية فتيحة بن عبو، والوزير والسفير السابق عبد العزيز رحابي، والباحث الاجتماعي ناصر جابي، والمتحدث باسم حزب الاتحاد من أجل الديموقراطية الاجتماعية كريم طابو، والناشط السياسي سمير بلعربي.

وندد هؤلاء بـ«الاعتقالات» التي طالت متظاهرين في الأسابيع الماضية، وطالبوا «السلطة القائمة باتخاذ كل الإجراءات والقرارات في اتجاه التهدئة، تعبيرا عن فتح الحوار للخروج من الانسداد السياسي السائد».

وتزايدت النداءات للشعب الجزائري، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للخروج في «أكبر مسيرة في التاريخ» وجعل يوم الجمعة الـ20 على التوالي منذ بدء الاحتجاجات في 22 فبراير «جمعة التحرير».

ونشر ناشطون صورة لافتة عبر تويتر، كُتب عليها «الجميع في الشارع من أجل يوم جمعة من الاستقلال الحقيقي الذي سيشيد دولة قوامها العدالة والحرية والكرامة»، مشددة على أنه «يجب الخروج يوم 5 يوليو!».

كما دعت تغريدة أخرى إلى جمع «ملايين المتظاهرين» يوم الجمعة.

وهذا هو يوم الجمعة الأخير قبل 9 يوليو المحدد لنهاية فترة الرئاسة المؤقتة، التي بدأت بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 2 أبريل الماضي، تحت ضغط الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة التي أصبحت تطالب برحيل كل رموز السلطة السابقة وبنظام سياسي جديد.

وأمام استحالة تنظيم الانتخابات في 4 يوليو كما أعلن عنها الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، لغياب مالرشحين، سيبقى الأخير في منصبه بعد انتهاء الفترة المحددة بتسعين يوما، حتى تسليم السلطة لرئيس منتخب، علما أن موعد هذه الانتخابات لم يحدد بعد.

وتأتي النداءات للتظاهر في وقت شددت السلطة لهجتها ضد المحتجين في الأسابيع الأخيرة.

واتهم أكثر من ثلاثين منهم بـ«المساس بوحدة الوطن» وحيسوا في انتظار محاكمتهم لرفعهم الراية الإمازيغية في التظاهرات، خلافا لأوامر رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح، الرجل القوي في الدولة، الذي دعا إلى رفع العلم الجزائري فقط.

وفي رسالة للنيابة العامة أكد أكاديميون، وصحافيون، ومناضلون سياسيون، وأطباء، ومهندسون أنهم «رفعوا هم أيضا الراية الأمازيغية خلال مشاركتهم في التظاهرات مثل الموقوفين».

وطالبوا على هذا الأساس باتهامهم أيضا.